

شرح نظم الورقات المطول للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا سائل يقول هل تشرحون يا شيخ متون في العقيدة -

00:00:00

وكذلك متون في الفقه وهي اهم من الاصول والمنطق لا شك انها اهم من الاصول والمنطق والنحو ولكن انا جربت شيء من الزاد والعمدة ولكن وجدت ان الطلاب تشرح لهم الدليل وتشرح لهم وجه الاستدلال فاذا به لا يفرق بين المنطوق والمفهوم - 00:00:27 ولا يفرق بين العام والخاص. ولا يعرف المطلق ولا المقيم. وهذا حقيقة يعني في ظني ولنفسني اعتبره من تضييع الوقت ان المدرس يدرس طلاب في الفقه ثم لا يعرف الطالب العام من الخاص. ولا شروط النسخ ولا المنسوخ. ولا يعرف - 00:00:47 حديث الاحاد له حجة وليس بحجة هل يفيد العلم او الظن؟ فاذا به هو عامي في هذه المسائل اذا ما الفائدة ان يدرس؟ الفقه ذا ذكر له بدليله لذلك قلت نأتي للاصل نبني الاساس اولا ان يتقوى طالب العلم في مثل هذه الفنون ثم بعد ذلك - 00:01:08 الفقه والفقه بعضهم قد ينظر اليه من جهة انه اهم وهذا لا اشكال لكن طالب العلم له نظرة اخرى. وهي انه يريد ان يكون راسخا في هذه العلوم يريد ان يتميز عن العام. عامي ممكن ان تشرح له صفة الصلاة. صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. في ساعة واحدة. لكن اذا اردت ان تدرسها في الزاد تحتاج الى - 00:01:28

ما الفرق بينهما؟ كما بين السماع والارض. لذلك لا شك ان العقيدة والفقه اهم من جهة انها مقاصد. ولكن طلاب العلم ينبغي ان يعتنوا بالتأسيس العلمي. يكون هناك منهجية صحيحة يسير عليها طالب العلم. والذي يريد ان يدرس - 00:01:53 فقه وخاصة ان الان الفقه صار يدرس طريقة الفقه المقارن ما يسمى بالفقه المقارن يعني يذكر او تذكر المسألة تصور المسألة ويبين حكم المسألة ثم دليل المسألة ثم وجه الاستدلال. وهذه لا يمكن ان يفهمها العامي. وجه الاستدلال لا - 00:02:13 واقيموا الصلاة كل يفهم انها تدل على ان الصلاة واجبة يدل على ان الصلاة واجبة. وجوب الصلاة ثبت بهذا الدليل. اقيموا الصلاة. لكن وجه الاستدلال ان اقيموا هذا امر ومطلق الامر يفيد الوجود. الوجوب اذا قيل مطلق امري ما هو - 00:02:30 ضاع الطالب. اذا ما يفهم وقيل له مطلق الامر ما هو ويقول مطلق الامر يفيد الوجوب هكذا تقليدا. ولذلك لاحظت مع طلاب العلم خاصة ممن يبحث عن الدليل وهذا لا شك انه غاية - 00:02:55

ويحمد. لكن ليست المسألة هكذا مفتوحة سهلة. الكل يبحث عن الدليل ثم هو عامي ذكرنا ان او اصوله فكم سيأتي؟ انه القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية هذا هو اصول الفقه - 00:03:08 قواعد تطبق على الوحيين بواسطتها. يعرف الفقيه الحكم الشرعي الطلاب مثلا يتحررون من التعلق بشخص معين يكون مصدرا للتلقي بالحق. يقول انا لا اكون حنبلياً. والآخر يقول لا بعضهم يذم المتون الفقهية وبعضهم يكون هناك منافسات او اخذ وعطاء في مسألة الحنبلي والشافعية. ثم تجده - 00:03:30

يتحرر في اخذ القول ويقلد في جهة الاستدلال يقول انا اقول القسمة ثنائية في الماء. لم؟ لان شيخ الاسلام ابن تيمية قال وقالوا يأتي بالادلة. ثم اذا عرض الادلة تجده يعرضها كما عرضها - 00:04:01

شيخ الاسلام من جهة الاستنباط. فهو يعتبر مجتهد في ظنه وليس مجتهدا. يعتبر نفسه انه مجتهد لكونه اخذ الاذي لكونه اخذ القول دون ان يتقيد بمذهب معين. لكنه وقع في تقليد اخر وهو انه قلد مثلا شيخ - 00:04:18

ابن تيمية في وجه الاستدلال من الدالة السابقة. لذلك ينتبه طالب العلم الى ذلك. قال رحمه الله تعالى باب اصول الفقه باب اصول الفقه. انتهينا بالامس من المقدمة التي يعنون لها العلماء بمقدمة الكتاب. لان المقدمة عندهم مقدمتان. مقدمة كتاب ومقدمة علم - [00:04:38](#)

كتاب مقدمة علم. مقدمة الكتاب كما سبق انهم يذكرون فيها ثمانية اشياء اربعة على جهة الوجوب الصناعي اربع على جهة الاستحباب الصناعي البسمة والحمدلة والتشهد والصلاة والسلام على النبي عليه الصلاة والسلام واما بعد - [00:05:03](#)

عدم مراعاة الاستهلال والتسمية في نفسه وكتابه هذي تسمى مقدمة كتاب واحيانا يذكر منهجه في الكتاب او طريقته في الكتاب هذي تسمى مقدمة كتاب مقدمة العلم هي ما يعنون لها - [00:05:23](#)

العلماء بالمبادئ العشر مبادئ العشر التي جمعها الصبان محمد بن علي في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم ثمرة ونسبة وفضله والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى - [00:05:43](#)

واهم هذه المسائل العشرة الحج والموضوع والحكم والفائدة التي هي ثمرة واما المسائل فهذه التي تعرض ثانيا الكتاب دراسة الكتاب هذه المبادئ العشرة ذكر بعضها الناظم وهو ما عنون له بباب اصول الفقه. لانه ذكر حد الفقه - [00:06:06](#)

اه ذكر حد اصول الفقه من جهة معناه الاظافي ومن جهة معناه العلم اللقبى ثم استرسل في بيان بعض المسائل المتعلقة بهذه الحدود الى اخر الباب. ولم يذكر الا الحل. لماذا؟ لان - [00:06:33](#)

اهم ما يعتني به طالب العلم. كل باع وكل دارس لفن ما لعلم من العلوم قبل الشروع فيه. قالوا يجب ان يتصوره بوجه ما يعني ان يعرف حقيقة هذا الفن ماذا يجوز - [00:06:52](#)

لابد ان يتصوره. والتصور هنا يحصل اما بحده او رسمه اما بحده او رسمه. قالوا فالذي يشرع في فن ولا يدري ما هو هذا الفن ما حقيقة هذا الفن؟ قالوا كمن ركب مثنى - [00:07:10](#)

عمياء وهبط ناقة عشبة ركب متن عمياء ظهر والطريق الذي لا يدري اين يصل بهم. قد يسير السائر في طريق ما ولا يعرف الى اين يكون هذا المسير وما هي غاية هذا الطريق؟ الذي يدرس فنا ولا يدري محله هذه حالة. كمن ركب مثنى عمياء وخابط - [00:07:26](#)

ناقة عشوا التي لا ترى لا تبصر نظرها وبصورها ضعيف. هذه اذا ركبها وترك لها ماذا تصل به؟ فلذلك عين الناظم هنا احد هذه المبادئ وهو حد فقال باب اصول الفقه. العلماء جروا بمصنفاتهم على التبويب على التبويب - [00:07:51](#)

هنا انبه على مسل وهي ان الورقات هذه طرحت عدة شروط في الدورات وفي غيرها نضمن ونكرا والغاية عندي ان هذه الورقات مقدمة لما سيليه من من اه كتاب في اصول الفقه - [00:08:21](#)

وهو نية ان شاء الله تدريب الكوكب الصابر ولما لم يكن كتاب بين الورقات والكوكب الساطع ليس هناك واصل وهذا مما يشق من يطلب هذا الفن وهو انه لا يوجد من المتون التي اه تكون محققة او تكون يعني قابلة للتدريس والحفظ. لذلك لا يوجد الا الورق -

[00:08:43](#)

وهذا النظم لها. يوجد بعض المنظومات لنفس الورقات لكن ليست كمستوى نظم العامين. تسهيل الطرقات. فلذلك احب في التبسيط وفك المعاني على الاشرطة من عنده شرح فليحضر الدرس على ما يسمعه في ذاك الشرح او يأخذ شرحا مبسطا - [00:09:07](#)

للفن او النظم اما الشرح هذا فسيكون نوعا ما متواصلا وما زاد على ذلك. لماذا؟ يعني لا يكون هذا الشرح الذي ستسمعه للمبتدأ على جهة الخصوص بل هو لما هو فوق الممكن. لماذا؟ اما الشرح المبسط فهذا تأخذه قبل الدرس. يعني يمكن ان يجمع بينهم - [00:09:30](#)

قبل ان تحظر حظا من كتاب ميسر شرح المحل مثلا او قرة العين للرعين او لطائف الاشارات نفسه لي اه عبد الحميد قلت شرح نظم الورقات. اما الدرس هنا فسيكون نوعا - [00:09:54](#)

متوسطا وفوق المتوسط. فيحتاج الى بعض العبارات والتدقيقات منطقية تطبيق لما سبق او وقوف مع الحدود. على الطريقة السابقة. والسر في هذا كما ذكرت لكم انه سننتقل بعد هذا الكتاب الى كتاب الموسع. فاذا شرح بطريقة ميسرة - [00:10:10](#)

لا يستطيع طالب العلم ان يدخل مباشرة في كتاب مطول لهذا جرى التنبيه. باب اصول الفقه جرى العلماء على التبويب لكتبهم يعني

يذكرون الكتاب لا يذكرون هكذا سردا وانما يقسم وينوع باب اصول الفقه باب العام باب المطلق المقيد باب الناصح ما الحكمة -

[00:10:30](#)

من التبويب قال بعضهم وغيره قالوا الحكمة من تبويب الكتب هو انه انشط للقارئ انشطوا لي القارئ لان الطالب اذا قرع بابا وكان مشتملا على ثمانية ابواب ابيان او عشرة او خمسة - [00:10:52](#)

لابد ان يكون له نهاية. فاذا انتهى من هذه الابيات وشرع في باب يليه كان ادعى له الى تجديد نشاطه. اذا الحكمة من تبويب الكتب هو ان انه انشط للقال. ولذلك قيل اذا كانت الطريق مقدرة في السهل - [00:11:15](#)

كانت ابعد للمسافر في السفر اذا عرفتموا كم سيبقى لك لتصل الى منطقة ما مثلا هذا يكون انشط لك بقي ساعة باقي كذا كيلو لكن اذا لا تدري ما كنت تدري سيقع في نفسك نوع من الملل - [00:11:35](#)

قيل ولذلك كان القرآن مسورا والله اعلم يعني عندما يقرأ القارئ سورة البقرة وانتهى ثم يشرع في ال عمران وانتهى يكون ابعث له الى المواصلة والى الاستمرار في قال باب اصول الفقه باب - [00:11:51](#)

هذا له من جهة المعنى معنيان معنى اللغوي ومعنى انصاحي وله اعراب خاص به نذكره في هذا الموطن ولا نعيده مرة اخرى لانه اذا ذكر في هذا الموضع قس عليه ما سيأتي. الباب اصله باواب الالف هذه المنقبة عوامة - [00:12:12](#)

باواب تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الف. ما الدليل على ان هذه الالف مقلبة او واو والتصغير. الجمع تقول ابواب. من اين جاءت الواو هذه؟ هو باء. جمعته على ابواب - [00:12:33](#)

هذه الواو التي جاءت وظهرت بالجمع هي الالهة التي انقلبت عن عواوي. بوي بوي وعين الواو عين. وهناك الالف عين. والالف لا تكون اصلا في الثلاثي بالاجماع باجماع الصرفيين لا تكون الالف اصلا في الثلاثي اما منقلب عواو واما ان تكون منقبة عن عن ياء -

[00:12:53](#)

فباب هذا اصل بويب هذا تصغير والتصغير والجمع يردان الاشياء الى اصولها يجمع باب على ابواب قياس وعلى ابوية وببيان تمام اذا له جمع قياسي وجمعان جماعية ابو هيبة وببيان ببيان بعض الناس ينكرها. هي فصيحة سمعت لكنها ليست قياسية. فتقول ببيان

هذه ببيان - [00:13:24](#)

وتقول ابوبة وتقول ابواب. ابوبة وببيان سماع يعني يحفظ ولا يقاس عليه. وابواب هذا يعني جاء على وزن افعال. وافعال كما سبق انهم من جموع القلة. افعله افعل ثم فعلا - [00:14:05](#)

ها؟ ثم فعله ثم افعاله. دموع قلة. اذا ابواب هذا جمع القيام. الباب في اللغة المدخل للشيء اي مكان الدخول؟ مكان الدخول. مدخل مفعول. اسم مكان. المدخل للشيء اي مكان الدخول - [00:14:26](#)

وقيل سترة اه او فرجة في ساحر فرجة في ساكن يتوصل بها من داخل الى خالد وعكس جدار كامل وتوجد به فرجة كما هو الباب هذا. فرجة في ساتر. يتوصل بها من داخل الى خارج ومن خارج الى داخل. هذا هو الباب - [00:14:46](#)

لذلك قالوا هو حقيقة في الالسام مجاز في المعاني. حقيقة في الالسام اذا كان الدخول حسي والباب يكون حسيا في الجدار. ويكون في المعاني مجازا لان هذا الباب او هذه الابيات التي تتعلمها تحت هذا الباب تكون مدخلا لك الى علم اصول الفقه فهو كالباب لكن -

[00:15:13](#)

فتسميته بابا هذا تسمية مجازية على القول باثبات المجاز الباب في الاصطلاح عندهم الفاضل مخصوصة دالة على معاني مخصوصة. الفاظ مخصوصة دالة على معالم مخصوصة الفاظ مخصوصة دالة على معاني مخصوصة هذه الفاظ - [00:15:39](#)

الاصل انها مطلقة. كل لفظ يخرج من الفم الاصل له مطلق. لا يتقيد الا بما اراد المتكلم ان يتكلم فيه فمثلا لو راجع الانسان نفسه مفكرته لوجد جمعا لا حصر له من الالفاظ - [00:16:11](#)

واذا اراد في نفسه ان يتكلم مثلا عن التقوى اذا هذا معنى خاص هل سيعبر عن هذا المعنى الذي في نفسه بكل لفظ في مفكرته ام يختار الفاظ مخصوصة؟ لتدل على هذه المعاني - [00:16:32](#)

الثاني انه سيختار الفاظا مخصوصة. من اين يختارها من المعجم الذي في نفسه عنده قاموس وعنده معاني يريد ان يعبر عنها بتلك الالفاظ. ولذلك قيل الالفاظ هي قوالب المعاني اذا قيل باب الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة. ما الذي يقيد هذه الالفاظ؟ نقول بالنظر الى المضاف اليه. هو الذي - [00:16:49](#)

اذا قيل باب واطلق نقول لا نعرف ما هي هذه الالفاظ. ولا نعرف ما هي هذه المعاني المخصوصة. لكن لو قيل باب العام عرفنا ان المعاني مختصة باحكام العام. وعرفنا ان هذه الالفاظ يعبر بها عما يليق بهذه المعاني. فاذا قيل باب - [00:17:21](#) الفقهي عرفنا ان هذه الالفاظ المقصوصة انما هي تعبر عن اصول الفقه الذي اريد التعبير عنه في النفس اذا ما حد الباب من الصداق مخصوصة دالة على معاني مخصوصة. هذا في كل باب - [00:17:43](#)

باب المياه باب الصلاة باب الجنائز ما الى اخره. تقول ها بالباب الفاظ مخصوصة دالة على معالم مخصوصة وهذا ايضا يعبر به عن الكتاب والكتاب الاصطلاح الفاظ مخصوصة دالة على معاني مخصوصة. والذي يعين ايضا المضاف اليه كتاب - [00:18:02](#) كتاب الصيام اذا الفاظ مخصوصة تدل على معان مخصوصة هي الحديث عن الصيام ونحوه باب هذا من جهة المعنى. من جهة العراق يجوز لك فيه ثلاثة اوجه. باب باب باب - [00:18:22](#)

الا ان الاخير شاذ عند البصرية باب اصول الفقه هذا بره تحته صورتان يعني اعرابان يجوز فيه الرفع لكن الرفع يحتمل انه مبتدأ يحتمل انه فاعل ويحتمل انه صبر ويحتمل انه نعم - [00:18:40](#) اذا ماذا نعبره؟ نقول تحته صورتان. ان يكون مبتدأ لخبر محدود باب اصول الفقه هذا موضعه. باب مبتدأ. وهو مضاف. مبتدأ اول. وهو مضاف. واصول الفقه مضاف اليه هذا موضعه مبتدأ ثاني وخبر. والمبتدأ الثاني خبر في محل رفع قبر الموتد. هذه صورة. الصورة الثانية من الرأى باب اصول الفقه - [00:19:04](#)

هذا باب اصول الفقير هذا خبر مبتدأ محبوب. تقديره هذا ذا هاء هذا حرف تنبيه ذا اسمه اشارة ممنوع محل رفع مبتدأ. باب هذه في الرفع ماذا يجوز وجهان الاول - [00:19:33](#)

ان يكون مبتدأ والخبر محظور. تقدير الخبر باب اصول الفقه هذا موضع ان يكون مبتدأ ان يكون خبرا لمبتدأ محذوف. هذا باب اصول الحقوق والارجح من الوجهين ان يكون خبرا لمبتدأ محدود - [00:19:54](#) ان يكون خبرا لمبتدأ محدود. ما العلة ما الحكمة؟ لان الخبر هو محط فائد والخبر الجزء المتمم الفائدة. الله ضر والايادي شهية الاصل في المبتدأ لا يكون الا معلوم لماذا؟ لانه محكوم عليه. والحكم على الشيخ مروء عن تصوره. اذا لا تحكم على الشيء الا بعد العلم به - [00:20:21](#)

والمبتدأ محكوم عليه والخبر محكوم به. فاذا حكمت بشيء على شيء والمخاطب في بانه يعلم المبتدأ دون الخبر. فاذا حذف احدهما وجاز كون المحذوف مبتدأ او خبرا نقول الاولى جعل - [00:20:51](#)

الموقدة هو المحذوف لانه معلوم بينك وبين المخاطب. وانما جئت بالمبتدأ كالبساط هو يعرف زيد يقول زيد عالم او زيد مسافر او زيد قادم هو يعلم زيد وهو مبتدأ المخاطب يعلم زيد لكن قدوم زيد هو الخبر. انت تريد ان تخبره بماذا؟ بقدوم زين. اذا محط الفائدة الذي - [00:21:11](#)

ثبقت من اجله جملة هو الخبر. فحينئذ نقول الاولى في الرفع هنا في الحالتين ان يكون الباب هنا خبرا لمبتدأ محمود. الوجه الثاني باب اصول الفقه بالنص. على انه مفعول به لفعل محذوف جوازه. لفعل محذوف جواز. لذلك نقول هنا في الرفع - [00:21:39](#) نقول الحظ جائز والتقدير واجب الحج جائز. والتقدير واجب لماذا كيف يستقيم المعنى نعم احسنت. باب اصول الفقه هذا مركب اذا قيل باب العام غلام زيد لو قال قائل لك غلام زيد - [00:22:06](#)

ايش في غلام زينا هل حصلت الفائدة التامة؟ لم تحصل الفائدة التامة. اذا المركب الاضافي لا تحصل به الفائدة التامة الا اذا ضم الى غيره. ان يجعل مسندا او مسندا اليه. لان الكلام - [00:22:41](#)

لا يكون الا الا بائنان. لا يكون الا باسناد والاسناد يقتضي مسندا ومسندا اليه. وهنا قد حصلت الفائدة باب العام اي هذا باب العام

فحينئذ نقول يعني يجوز ان يتلفظ هذا باب الكلام يجوز ان نقول هذا باب اصول الفقه - 00:23:00

ويجوز لك ان تحذف لكن لا يصح ان تقول باب اصول الفقه ولا تقدر بنفسك شيئاً البت لماذا؟ لان هذا والمضاف اليه لا تحصل به

الفائدة التامة ولا يمكن ان يوجد كلام الا باسناد وكل اسناد يقتضي مسندا او - 00:23:23

باب اصول الفقه. اي اقرأ باب اصول الفقه. بابا هذا مفعول به لفعل محذوف جوازه والتقدير واجب لانه منصوب وكل منصوب لا بد له

من من عام. اقرأ باب. بابي اصول الفقه بالجزم - 00:23:43

على انه على انه مجرور بحرف جر محذوف والتقدير انظر في باب اصول الفقه ولكن هذا على مذهب الخفيين. انهم يجوزون حذف

حرف الجر وابقاء عمله. باب اصول الفقه. من عامه - 00:24:03

في حرف الجر. اين هو محذوف؟ حذف بقي عمله. هذا شاذ عند البصريين. يحفظ ولا يقاس عليه يحفظ ولا يقاس عليه. وعدي لازما

بحرف جري. وان حذف فالنصب للمجرر نقلا - 00:24:27

هذا لمسمى المنصوب بنزع القهوة. اذا اذا نزع الخافض حرف الجر وجب في الاسم المجرور وجب في الاسم المجرور النصر هذا على

رأي البصريين اه نعم على رأي البصرية. اما الكوفيون فيرون انه يجوز ان يبقى المجرور على حاله. يقول باب - 00:24:44

اصول الفقه. ولهذا قيل من ادلتهم انهم قالوا قيل للرب كيف اصبحت وقال خير ورب مما يحتج به يعني بخير او على خير كيف

اصبحت؟ قال خير خير هذا مجرور ما العامل فيه - 00:25:11

حرف الجر المحذوف. اذا حذف وبقي عمله. لكن جماهير البصريين على على المنهج. باب اصول الفقه. اذا عرفنا المضاف والآن ننقل

الى بيان المضاف اليه. اصول الفقه باب اصول الفقه اي هذا باب في بيان حقيقة اصول الفقيه. لانه يريد ان يعرف لنا اصول الفقه.

والتعريف - 00:25:29

ما يتعلق ببيان الحقائق باب اصول الفقه اي باب في بيان الفن المسمى بهذا اللقب ولكن النظر في كلمة اصول الفقه هذه نجد انها

مركب نظام مركب اضافي ولذلك قيل اصول - 00:25:55

الفقه له معنيان معنى اضافي بالنظر الى كونه مركبا اضافيا من مضاف ومضاف اليه ومعنى لقبيا عالميا بالنظر الى انه نقل عن معناه

الاصلي وهو المركب الاضافي الاستعمال في عرف الاصوليين والفقهاء الى معنى جديد. الى معنى جديد اخر. وهو المسمى -

00:26:16

الاصل في المركب الاضافي ضابطه كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله. كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبلهم غلام

زيد غلام عفوا انها مبطنة تصبرون على مسائل النحو - 00:26:46

غلام زيد هذا الاخ غلام اسم مفرد نكرة واجب التنوين زيد هذا اسم علم مفرد واجب التنوين يجب التنوين. ونون الاسم الفريد

المنصرف اذا درجت قائلا ولم تقرأ ونون الاسم الفريد المنصرف - 00:27:13

الاسم المفرد المنصرف يجب تنوينه. تنوين الصرف. غلام زيد. اذا اضيف غلام الى زيت التنوين من الاسم الاول وقلت غلام زيد غلام

زيد. لماذا سلبت التلوين من الاول؟ قالوا لتنزيل الثاني المضاف اليه - 00:27:38

نزلت التنوين مما قبله. له حكمة اخرى لكن هذا على بيان الحد. كل اسمين نزلتان هما الذي هو المضاف اليه منزلة التنوين مما قبله.

فحينئذ يكون عندنا مضاف ومضافا اليه ونسبة - 00:28:05

هو مؤلف من ثلاثة اجزاء. مؤلف من ثلاثة اجزاء. غلام زيد نقول هذا غلام منسوب للزيت لان الاضافة نسبة تقييدية تقتضي انجرار

الثاني ابدأ نسبة يعني تعليق وارتباط بين اللفظين. غلام زيد اصول الفقه اذا نزلناه على هذا نقول - 00:28:26

طول الاصل فيه انه مركب اضافي. اصول والفقه هو مؤلف في الحقيقة من ثلاثة اجزاء. المضاف اليه المضاف وهو كلمة اصول

والمضاف اليه وهو كلمة الفقه والجزء السوري الذي هو النسبة التقليدية. الاصول المنسوبة الى الفقه. اذا فهمت المثال السابق لام زيد

تفهم هذا الترتيب - 00:28:55

اذا الاصل في اصول الفقه انه مركب اضافي والمركب الاضافي ضابطه كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله. يتألف هذا المركب

الاضافي من ثلاثة اجزاء المضاف والمضاف اليه والنسبة التي هي الجزء السوري - 00:29:27

النسبة التقليدية هذي ثلاثة امور يتألف منها المركب الاضافي الاصل في اصول الفقه بالاضافة هنا للاشارة الى مد فن الاصول يعني

لماذا اضيف في الاصل اصول الى الفقه؟ قيل لمدحه لماذا لمدحه؟ لان الفقه هو علم الحلال والحرام - 00:29:51

وهو من مقاصد الشريعة. فاذا علم ان هذا الفقه العظيم هذا العلم الشريف مبني على هذه الاصول. هل يعتبر مدحا لهذه الاصول ام لا

هل يعتبر منحا ام لا؟ يعتبر منحا وشرفا لهذه الاصول. لماذا؟ لان اعظم علم عند بعضهم اعظم علم وهو علم - 00:30:19

الحرام هذا قد بني على هذه الاصول. اذا الاصل في المركب الاضافي انما اضيف المضاف الى المضاف اصول الفقه للاشعار بمدح هذا

الفن ثم بعد ذلك بكثرة الاستعمال نقل عن معناه الاصل. وهو ملاحظة الجزئين لهذه العلة. وهي مدح - 00:30:44

الاصول بامتناء علم الحلال والحرام عليه. نقل وصار التركيب نسيا منسيا يعني لم يلاحظ فيه هذا المنح. لان المركب الاضافي قبل

جعله علما ينظر الى جزئين من حيث افادة المعنى. ثم اذا صار على من؟ ولقبل على فن ما سلب عنه - 00:31:10

المعنى الاصيل ولذلك عندهم عند المناطق ان اصول الفقه من حيث هو مركب اضافي مركب ومن حيث هو علم ولقب هو مؤمن

الاول يدل جزئه على جزء معناه. والثاني اصول الفقه لفظا آ علما على الفن المسمى بهذا اللفظ هو - 00:31:36

كزيت والاول مركب اذا عرفنا ان اصول الفقه في الاصل هو مركب اضافي ثم نقل فجعل علما على الفن المسمى ايها الاصل؟ الذي

اعتني به الاصول الثاني الثاني وهو كونه لقبا. لاننا نريد ان نعرف اصول الفقه الذي هو الفن المسمى بهذا النقد - 00:31:59

وهو بهذا الاعتبار مفرد ليس مركبا. اذا نعتني به من حيث هو مفرد. لكن لما نظر الى اصله من جهة اللفظ وجد انه مركب اضافي

وبينهم نزاع وخلاف. العالم اللقبي - 00:32:28

اذا كان في الاصل مركبا هل يتوقف فهم معناه وبيان حقيقته على معرفة جزئيه في الاصل ام لا بينهما خلاف اصول الفقه قلنا من

حيث جعله علما هو مفرد. لكن لا لا يمكن ان نتجاهل الكلمتين اصول وفقه - 00:32:47

لماذا؟ لانهما لفظتان والاصل مستصحب من حيث اللفظ. فحينئذ اذا اردنا ان نعرف اصول الفقه هل يتوقف هذا التعريف على معرفة

جزئيه السابقين ام لا بينهما نزاع؟ من رأى انه يتوقف - 00:33:13

فهم العلم اللقبي على معرفة جزئيه بدأ ببيان اصول لوحدتها والفقه لوحده كما زرع عليه النار واكثر الاصوليين على هذا. ومنهم من

قال لا اصول الفقه على من؟ على الفن المسمى بهذا اللغو لا يتوقف فهمه على فهم المفرديه. فتجاهل - 00:33:33

تعريف المفردين. وهذا جرى عليه بعض الاصوليين. اذا الناظم هنا قال هات اصول الفقه لفظا لقبا. للفن من جزئين قد تركبا. هكذا ايش

هاكا اسم فعل امر. اسمه فعل امر - 00:34:00

ما ضابط اسمه فعل الامر ما دل على الطلب ولم يقبل علامة فعل الامر. هذا يسمى اسمه فعل امر. اسمه فعل امر هاك هذا اسم فعل

امر بمعنى خذ بمعنى خذ لا محل له من الاعراب. هناك خلاف هل اسم الفعل هنا هاء؟ لوحدتها والكاف حرف قطار ام انها - 00:34:27

كلها اسمه فعل امر بينهم نزاع عند النحام. هات اصول الفقه هاك اي خذ ايها الطالب اصول الفقه لفظ اللقب. لفظا لقبا هذان مفردان

منصوبان الاول منصوب على التمييز الاعرابي يبين لك ان المعنى. لفظا هذا منصوب على التمييز. لا قابل هذا منصوب على الحال -

00:35:07

المنصوب على التمييز هنا كما هو مقرر عند النحاة قد يكون محولا عن المقبول به ان يكونوا محولا عن المفعول به. يعني اصله مفعولا

به مثل ماذا وفجرنا الارض عيونا. فجرنا الارض فجرنا فعل فاعل. الارض مفعول به عيونا هذا التنوين - 00:35:37

اصل التمييز هذا مفعول به. وفجرنا عيون الارض وفجرنا عيون الارض هل هناك فرق بين التركيبين فجرنا عيون الارض وفجرنا

الارض عيونا هل هناك فرق ما الفرق؟ نعم ما هو - 00:36:04

اعطيني الترتيب الاول اصبحت الارض كأنها كلها عيون وفجرنا عيون الارض احسنت وهذا يدل على ان النحو له اهمية في فهم

الكلام هاك اصول الفقه لفظا. لفظا هذا تمييز محول عن مفعول به. اصله هكذا لفظ اصول الفقه - 00:36:34

لفظ اصول الفقه. اذا لفظا هذا نقول تمييز محول عن مفعول به. لا قابل يعني علما اللقب المراد به العالم هنا وان كان هو نوع من

انواع العلم واسمن اتي - 00:37:06

وكنية ونقبة نوع من انواع العالم وهو ما اشعر بمدح او دمي. ما اشعر بمنح او ذنب هاك اي خذ ايها الطالب لفظ اصول الفقه حالة

كونه لقبا وعلما للفن - 00:37:23

للفن تقف هنا انتهى الكلام هكذا اي قل ايها الطالب لفظ اصول الفقه حالة كونه عالما للفن المسمى بهذا اللفظ. اذا اراد اللفظ هنا جريا

على الاصل الورقات ان يحد لك اصول الفطر - 00:37:45

من حيث كونه لقبا وعلما عن الفن على الفن المسمى بهذا الاسم. لكن لما كان هذا اللقب مركبا تركيبا اضافيا قالوا وهذا ظاهر كلامه ان

حد اصول الفقه هو لقب متوقف على معرفة جزئيه - 00:38:09

وحينئذ لابد من معرفة هذين الجزئين اولا ثم بعد ذلك ننتقل الى اصول الفقه نقب. لذلك قال من جزئين قد تركما. هذه جملة

استثنائية جديدة مين جوز اين اثنين جار مجرور متعلق بقوله تركب - 00:38:33

قد تركبا من جزئين تركب الالف هذه باطلاق الروي والضمير هنا يعود على لفظ اصول الفقه من اي شيء؟ قال من جزئين من جزئين

تركب تركب هذا مأخوذ من التركيب وان كان الاصل صاحب الورقات قال مؤلف - 00:38:55

من جزئين ولعل الناظم لم يتمكن من الاتيان به فقال ترتب لماذا؟ لان المشهور عندهم ان ثم فرقا بين التأليف كله تأليف تركيب ولا

عكس بينهما العموم والخصوص المطلق يجتمعان في سورة وينفرد الاعم بصورة لا يصدق عليها الاخص - 00:39:19

التركيب عندهم وضع شيء على شيء مطلقا وضع شيء على شيء مطلقا بالاطلاق هنا سواء كان على جهة الثبوت ام لا وسواء

كان بينهما مناسبة وضع شيء على شيء على جهة الثبوت او على جهة يراد بها الثبوت هذا يسمى بناء - 00:39:51

لذلك يحد البناء في النحو انه وضع شيء على شيء على جهة يراد بها الثبوت فكل بناء تركيب ولا عكس. العلاقة بينهما العموم

الخصوص المطلق مطلقا ايضا سواء كان بينهما مناسبة ام لا - 00:40:20

وحينئذ نقول كل تأليف تركيب ولا عكس. هذا هو المشهور. ان الفرق بين التركيب والتأليف كل منهما وضع على شيء لكن في التعنيف

لابد ان يكون بين الاثنين مناسبة والتركيب لا يشترط فيه ان يكون بين الاثنين مناسب. ولذلك عند النحاء يقولون باب الكلام وما

يتألف منه - 00:40:39

وبعضهم يقول وما يترتب منه. ابن مالك قال الكلام وما يتألف منه. لماذا؟ لانه يشترط المناسبة بين المسند والمسند اليه. بعضهم لا

يشترط المناسبة فيطلق لفظ الكلام على ظم كلمة الى اخرى ولو لم تكن بينهما منافق - 00:41:07

لذلك عند ابن مالك لو قال قائل طار الجدار فعل فاعل اليس كذلك؟ ظاهرية النحاي يقول لك فعل فاعل. طار الجدار. لكن عند الملك

يقول لا يعني ليس بينهما مناسبة - 00:41:27

هذا الحدث الذي هو الطيران لا يتصور عقلا وقوعه من من الجدار فحينئذ اسناد طار الذي هو الفعل الى الفاعل طال الجدار نقول هذا

لا يصح لماذا؟ لعدم وجود التأنيث بينهما وهو المناسبة. من اشترط التركيب فقط - 00:41:44

قال نعم يصح ان تقول طال الجدار وهو كلام عربي فصيح لوجود التركيب بين المسند والمسند اليه. اذا قوله قد ترتبا هذا مأخوذ منه

التركيب للفن من جزئين قد تركبا. من جزئين قد تركبا الالف قلنا للاطلاق. تركيبا اضافيا. لان المركب - 00:42:06

سنة انواع او خمسة قد يكون تركيبا توصيفيا قد يكون تركيبا اسناديا قد يكون تركيبا اظافيا قد يكون تركيبا صوتيا

هذي كم؟ خمسة قد يكون تركيبا مزجيا هذا الثاني - 00:42:28

هذا السادس. هذه ستة انواع. ما المراد هنا؟ قال من جزئين قد تركبا ما المراد بالترتيب هنا؟ نقول الترتيب الاضافي. قد تركبا تركيبا

اظافيا. ولكن هذا قلنا بحسب الاصل اما كونه لقبا للفن فهو مفرد على طريقة المناطق. والا فهو فهو مفرد. قال من جزئين ما المراد

بالجزئين - 00:42:50

اذا قلنا المركب هنا تركيب اضافي ما المراد بالجزئين المضاف والمضاف اليه لكن بقي جزء ثالث وهو النسبة وهو النسبة لم يكن من

ثلاثة اجزاء وقال من جزئين اراد ان ينص على الاشياء المدركة بالحس المسموعة - 00:43:16

اصول الفقه انت تسمع جزئين فقط والثالث غير مسموع انما مدرك بالعقل ولان في ذكر الثالث الجزء السوري نوع صعوبة على
 المبتدي. فحينئذ لا يتصور النسبة والارتباط بين المضاف والمضاف اليه. فاهتم معنى النسبة بين المضاف والمضاف اليه - [00:43:42](#)
 ان يكون المضاف منسوباً الى المضاف اليه غلام زيد له ثلاثة معاني غلام زيد له ثلاثة معالم غلام لوحدها لها معنى خاص بها لها معنى
 خاص بها غلام منسوب لزيد هذا معنى ثالث باجتماع اللفظين معا - [00:44:06](#)
 غلام يدل على مسماه لوحده زيد يدل على مسماه مدلوله لوحده. اما اذا ضم معا قد وجد معنى ثالث لا يستقل الاول بالدلالة عليه ولا
 الثاني بالدلالة عليه. وانما يؤخذ من مجموع الكلمتين. وهو كون - [00:44:31](#)
 الغلام منسوباً لزيد. كون الغلام منسوباً لزيد هذا هو الجزء السوري وهو امر عقلي لم ينص عليه الناظم تبع للاصل اما لكونه نص على
 المحسوس المسموح واما لكونه تركه من باب - [00:44:50](#)
 على الطالب الاول الاصول ثم الثاني الفقه الاول يعني اول الجزئين الاول بمعنى الاكبر اول جزئين لفظ الاصول لفظ الاصول لان الكلام
 في الالفاظ ثم الثاني يعني ثم اللفظ الثاني الجزء الثاني الفقه. اي لفظ الفقه. فنشأ - [00:45:06](#)
 لفظ اصول الفقه الاول يعني اللفظ الاول السابق. لفظ اصول الفقه ثم الثاني ثم هنا للترتيب فقط ولا تفيد تراها على اصله ثم الثاني
 الفقه يعني لفظ الفقه. فنشأ منهما المركب الاضافي - [00:45:38](#)
 اصول الفقير اصول هذا قال جزء اول. الفقه جزء ثاني ثم قال بعد ذكر الجزئين والجزءان مفردان. والجزءان مفردان. الجزءان الذي
 هو اصول الجزء الاول والجزء الثاني الذي هو البقالة مفردان. الجزءان مبتدأ - [00:46:02](#)
 ومفردان خبر الجزء الاول اصول هل هو مفرد هل هو مفرد نعم في اللفظ مفرد بالمعنى ذنب نعم معلومة عندك بس التعبير. نعم
 اصول مفرد مفرد باصطلاح من هنا يميلون الى تطبيق للمنطق اكثر من مرجع بناء اللغة. والجزءان مفردان - [00:46:28](#)
 الاصول هنا مفردة والفقه مفرد ولا اشكال في الفقه اذا نقول والجزءان مفردان من الافراد المقابل للتركيب بهذا القيد من الافراد
 المقابل يطلق المفرد عند النحاة مراداً به ما يقابل المثنى - [00:47:34](#)
 والجنب زيد هذا مفرد من جهة اللفظ ومن جهة المدلول من جهة اللفظ انه لا ليس مركباً من كلمتين لان المفرد عند النحاة على
 الصحيح الكلمة الواحدة او اللفظة الواحدة او الملفوظ بلفظ واحد عرفاً اختار ما شئت - [00:47:57](#)
 اختر ما شئت اما عند المناطق فيختلف. اذا نقول عند النحاة يطلق المفرد مراداً به ما يقابل المثنى والجمع كزيد. فانه من جهة اللفظ
 ومن جهة المعنى مفرد لانه يدل على شيء واحد. مبذوره شيء واحد - [00:48:21](#)
 ويطلق ايضاً على ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف وهذا في باب المنادى وفي باب لا التي لنفي الجنس يطلق المفرد هناك ما ليس
 مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيشمل حينئذ زيد والزيدين و - [00:48:42](#)
 الزيدي يعني يشمل المفرد والمثنى والجمع يقول يا زيدان يا زيد يا زيدان يا زيد. هذا مو في هذا الباب مفرد لماذا؟ لان المنادى هنا
 زيد يا زيدان زيدان هذا منان وهو مفرد لذلك يبنى على ما يرفع به لو كان مرفوعاً - [00:49:05](#)
 يا زيدون نقول زيدون هنا مفرد هو في باب الاعراب زيدون هذا الدم وزيدان هذا ذنب لكن في هذا الباب نقول زيدون وزيدان هذا
 في باب لا النافية للجنس كذلك نفس الحكم. باقين الاطلاق الثالث وهو ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة هذا في باب المبتدأ -
[00:49:29](#)
 اول خبر في باب المبتدي والخبر. ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة الزيدان قائمان الزيتونة قائمون هذا لماذا؟ لانه خبر وليس
 بجملة ولا شبيه بالجملة. الزيدان قائمان نقول هذا خبر وهو مفرد. لماذا؟ لانه ليس - [00:49:54](#)
 جملة ولا شبيهة بالجملة. اذا عند النحى يطلق المفرد ويراد به ما يقابل هذا في باب الاعراب ما يقابل المثنى والجمع ويطلق في باب
 المنادى مسمناً الجنس ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف. وفي باب المبتدأ والقول - [00:50:23](#)
 ما ليس جملة ولا شبيهاً بالجملة. هذه الثلاثة ليست مراداً هنا وانما المراد في اصطلاح المناطق وهو الافراد او المفرد المقابل للتركيز
 وحاجه عند المناطق المفرد ما لا يدل جزءه على جزء معناه - [00:50:43](#)

الذي لا يدل جزؤه على جزء معناه هذا يسمى مفردا عند المناطـق اصول ننظر الى اللفظ اصول لو اخذت بعض اللفظ وهو الهمزة لوحدها او الصاد لوحدها او الواو او اللام. نقول هذا اللفظ الذي اخذته وهو جزء من هذه الكلمة - [00:51:08](#)

هل يدل على معنى مما دل عليه لفظ اصول؟ الجواب لا اذا ما لا يدل بعض لفظه على بعض معناه نقول هذا مفرد عند المناطـق الذي لا يدل بعض لفظه على بعض معناه نقول هذا مفرد عند المناطـق. زيد - [00:51:30](#)

ازاي هل تدل على ما دل عليه لفظ زين؟ الجواب لا اما اذا قلت غلام زيد نقول هذا مركب لماذا؟ لانه دل جزؤه على جزء معناه. يعني بعض لفظه يدل على بعض معناه - [00:51:52](#)

بعض لفظ يدل على بعض معناه ما هو معناه غلام زيد؟ غلام منسوب لزيد. هذا مبنوله من جهة كونه مركب اضافيا. غلام منسوب لزيد لو اخذنا غلام لوحدها هل تدل على جزء المعنى الذي دل عليه الكل ام لا - [00:52:13](#)

لان المعنى الكلي المستفاد من المركب الاضافي غلام منسوب لزيد فاذا قلت غلام لوحدها دلت على بعض المعنى الذي دل عليه معنى لكل من المركب الاضافي. كذلك زيد يدل على بعض المعنى الذي دل عليه المعنى الاجمالي للمركب الاضافي. اذا قوله والجزءان مفردان من - [00:52:33](#)

افراد المقابل للتركيب وهذا على اصطلاح المناطـق. وهو ان المفرد ما دل بعض لفظه على بعض معناه عفوا المفرد ما لا يدل بعض لفظه على بعض المعنى يقابله المركب على هذا الاصطلاح - [00:52:59](#)

ما دل بعض لفظه على بعض المعنى اذا الافراط في الجملة المفرد يطلق على الاشهر فيما يقابل المثنى والجمع ولذلك نص الشراح تجد هناك شروح الورقات قالوا والجزءان مفردان من الافراد المقابل - [00:53:17](#)

للتركيب ده المقابل للتثنية والجمع. نصوا على هذا النوع بشهرته ولذلك اذا اطلق المفرد اول ما يتبادر الى ذهن المقابل للمثنى والجمع ولسنا الشراح على هذا لشهرته والا يطلق المفرد على ما لا يقابل المسنى و الجمع. اذا والجزءان الذي هو اصول - [00:53:39](#)

ولفظ الفقه مفردان. فاصول مفرد لان بعض لفظه لا يدل على بعض معناه. والفقه مفرد لان بعض لفظه لا يدل على بعض معناه فالاصل ما عليه غيره بني والفرع ما على سواه يبنـي. اراد ان يبين لك حقيقة كل من الجزئين - [00:54:02](#)

الجزء الاول وهو لفظ اصول والجزء الثاني وهو لفظ الفقه سيعرف لك الجزء الاول لغة وصلاحا والجزء الثاني الذي هو الفقه لغة وصلة. قال فالاصل نصيحة يسمى الفاء الفصيحة بالترتيب التوصيفي - [00:54:25](#)

وتسمى فاء الفصيحة بالتركيب الاضافي وتسمى فاء الفضيحة اجارنا الله واياكم ما الفضيحة؟ ما الفصيحة فصيحة فعيلة بمعنى مفهولة مأخوذة من الافصاح وهو البيان والاظهار. لما سميت هذه الفصيحة قالوا - [00:54:49](#)

على المشهور لانها افصحت عن جواب شرط مقدم لان سائلا سيسأل قل جزئان مفردان ما هما الجزءان؟ قال واذا اردت معرفة حقيقة كل من الجزئين فاقول لك الاصل ما عليه غيره منك - [00:55:10](#)

اذا هناك جواب شرط مقدس. وقيل لا هي اعم من ذلك من ذلك وهذا مشهور عند المفسرين ان كل فاعل حذف ما بعدها فحينئذ تكون فاعل فصيحة سواء كان شرطا - [00:55:30](#)

ام لا فالاصل هذا هو الجزء الاول الذي هو امه مفرد الجزء الاول. الاصل الاول الاصول ثم قال فالاصل هو يريد ان يعرف الجزء الاول. هل الاصل هو الجزء الاول - [00:55:47](#)

ليس هو الجزء الاول الجزء الاول الحقيقي هو اصول لان اصول الفقه نحن لا نقول اصل الفقه لا بد ان تعرف اللفظ الذي نطقت به مضافا فانت تقول اصول الفقه وهو عرف الاصل - [00:56:09](#)

نقول عدل عن تعريف الجمع لاحد سببين اولاه انه يريد ان يبين الحقيقة والحقيقة انما تفهم من المفردات لا من الجمع لان المفرد هو الذي يدل على حقيقة الشيء والجمع هو الذي يدل على الافراد - [00:56:31](#)

الجنب هو الذي يدل على الافراد والمفرد يدل على حقيقة الشيء وجود الحقائق هل هو ذهني ام خالد وجود الحقائق هل هو ذهني ام قال؟ خارج يعني ايه بعضهم يقول في اوروبا - [00:57:00](#)

اين خارج؟ خارج ماذا؟ خارج الذهن. قيل داخل وخارج في مجالس العلم اذا قيل داخل وخارج داخل الذهن وخارج الذهن هذا المراد. فاذا قيل الحقيقة يدل عليها بالمفردات اذا اردت ان تعرف - [00:57:25](#)

الحقيقة تأتي بلفظ مفرد واما الجمع فانما مدلوله الذي هو الافراد يكون خارج الدين. هنا اراد ان يبين حقيقة اصول والاصول تدل على الافراد التي هي خارج الذهن. اذا يمتنع تعريف الاصول من جهة بيان حقيقتها. فعدل - [00:57:43](#)

عن الجمع الى المفرد. لينتقل الطالب من المفرد الى الجمع لان من عرف المفرد عرف الجمع بداها. لماذا؟ لان الحقيقة وجودها وجود الذهن. وهي موجودة في كما سبق معنا مرارا اذا قلنا الانسان ما هو الانسان - [00:58:07](#)

على المشهور حيوان ناضج حيوان ناطق هذا وجوده ذهن ليس عندنا حيوان ناطق ليس بزيد ولا عمرو وانما هو موجود في الذهن فقط وجوده في خارج الدين في ضمن الافراد - [00:58:34](#)

فكل واحد منكم قد وجدت فيه هذه الحقيقة اذا قيل الاصل ما بني عليه غيره وجوده وجود ذهني. اما في الخارج فهو موجود في ضمن افراده ولذلك نقول عدل الناظم هنا عن تعريف الجمع الى ذكر المفرد لان الاصل في ذكر الحقائق هو - [00:58:48](#)

والجمع انما يدل على الافراد ووجودها خارجي فالاصل الذي هو مفرد الجزء الاول وان لم يكن جزءا حقيقيا تنبه لهذا الاصل ليس جزءا حقيقيا والجزء الحقيقي هو لفظ اصول فالاصل الذي هو مفرد الجزء الاول لدلالته على الحقيقة دون الجمع اتي به الناظم رحمه الله - [00:59:10](#)

ما عليه غيره بني. ما عليه غيره بني. الاصل له معنى للصالح ومعنى لغوي. المعنى اللغوي اظهر ما قيل فيه ما ذكره الناظم هنا ما عليه غيره بني الترتيب ما بني عليه غيرهم - [00:59:44](#)

انما قدم مؤخرا من اجل النبض. ما بني عليه غيره. ما اي شيء بني عليه غير قالوا كعسات الجدار اساس الجدار اصل الجدار يعني اساسه الذي بني عليه الجدار اما تبنى قواعد الان تحت البيوت - [01:00:02](#)

هذه تسمى اصولا. قواعد اصول. الجدار قد بني على هذه القاعدة. نقول ما بني عليه غيره عصر للمبني. اذا عندنا مبني وعندنا مبني عليه. ما هو الاصل الاصل هو المبني عليه - [01:00:25](#)

والمبني هذا يسمى يسمى فرعا. اذا فالاصل ما اي شيء محسوس بني عليه غيره كاساسي او كاصل الجدار اي اساسه الذي بني عليه واصل الشجرة اي جذعها الذي هو داخل في الارض وقد قام ساقها - [01:00:46](#)

عليه هذا يسمى هذا هو المشهور ولكن هنا اذا قلنا شيء محسوس وقلنا اصول الفقه والفقه هذا امر معقول او محسوس امر معقول لانه امر عقلي فهم ذهن فكيف يبني المعقول على المحسوس - [01:01:11](#)

كيف يبني المعقول على على المحسوس؟ اجيب بان الاصح انه لغة يعمم فيشمل الحسي والعقلي فحينئذ نقول ما يعني شيء محسوس كاصل الجدار اي اساسه او معقول كبناء المدلول على الدليل - [01:01:35](#)

والمعلول على العلم. لان الحكم مبني على دليله. كما يبني او كما يبني الجدار على اساسه كذلك يبني الحكم على على دليله. فحينئذ يعم الاصل العقلي والاصل الحس. والا اكثر اهل اللغة في تعريفهم نصوا على ان الاصل المراد به المراد - [01:02:01](#)

الشيء المحسوس فحينئذ يرد الاشكال. كيف يبني عليه الفقه وهو امر معقول؟ المعقول لا يبني على على المحسوس. نقول لا الاصح ان يعمم الحد فحينئذ نقول ما بني عليه غيره ماء شيء محسوس كاصل الجدار او معقول كالمدلول على الدليل - [01:02:30](#)

بني عليه غيره هذا هو العصر وقيل هو المحتاج اليه هو المحتاج اليه لكن هذا فيه فيه ضعف. وقيل منشأ الشيء وقيل ما منه شيء وقيل ما يتفرع عنه غيره - [01:02:52](#)

وقيل ما يستند تحقق الشيء اليه. وكلها منتقدة والنظر في الشروح لكن اجمع ما ذكره اكثر الاصوليين هو ان الاصل في اللغة ما بني عليه غيره وكل تلك التعاريف المنتقدة هي داخلية في هذا الحد. فلعمومه وشموله نقول - [01:03:13](#)

هو اولى ان يختار. لذلك اختاره الناظم تبعا للاصل وان كان الجويني اختار في غير هذا الكتاب الذي هو الورقات اختار غير هذا الحد. لكن اكثر الاصوليين على ان الاصل لغة - [01:03:39](#)

ما بني عليه غيرنا اخترناه لماذا؟ لعمومه وشموله. كل حاد فهو داخل في هذا الحد. ايضا لو نظرنا الى الحس المشاهد نجد ان الجدار قد بني على اساسه وهذا هو الفقه قد بني على اساس وهو الدليل. اما الشرعية مبنية على ادلتها - [01:03:53](#) مبنية على ادلتها ايضا قالوا نختار هذا الحد لانه موافق له في الاصطلاح لان الاصل في الاصطلاح كما سيأتي الدليل غالبا الدليل غالبا. والدليل بني عليه غيره وهو الحكم كذلك في اللغة ما بني عليه غيره. اذا نقول الخلاصة ان الاصح ان يختار ان حد الاصل لغة ما بني عليه غيرها - [01:04:16](#)

اما في الاصطلاح فله استعمالات اربعة مشهورة عند الاصوليين. الاول وهو المراد هنا ان الاصل هو الدليل غالبا يعني اذا اطلق الدليل اذا اطلق العصر انصرف الى الى الدليل في كتب الفقه - [01:04:48](#)

يقول اصله في وجوب الصلاة الكتاب والسنة والاجماع ما معنى الاصل في وجوب الصلاة يعني دليل وجوب الصلاة الاصل في تحريم الربا الكتاب والسنة والاجماع يقول اصل المربي هنا الدليل. اي دليل تحريم الخمر ونحو ذلك - [01:05:07](#) اذا الاصل في الغالب اذا اطلق انصرف الى الى الدليل وهو المراد هنا اصول الفقه اي اي ماذا؟ ادلة اصول الفقه اي ادلة الفقه لماذا؟ لان الاصول ما بني عليه غيره والدليل قد بني عليه غيره وهو الحكم - [01:05:31](#)

له اطلاق ثاني وهو يطلق على الرجحان فيقال الاصل في الكلام الحقيقة دون المجاز الاصل في الكلام الحقيقة دون المجاز ما معنى هذا عند السامع اذا سمع الكلام ان يحمله على الحقيقة دون النجاة - [01:05:54](#) اذا قال رأيت اسد يقول اسدا هذا المال خطيب شجاع له اسد حيوان مفترس اذا قال رأيت اسدا هذا يحتمل انه الحيوان المفترس ويحتمل انه الرجل الشجاع. فحينئذ له معنيان معنى مجازي ومعنى حقيقي. اذا استمعت الى مثل هذا الكلام الرجحان والراجح - [01:06:17](#)

عندك ان تحمله على المعنى الحقيقي دون المجاز. وهذا على رأي الاصوليين انه لا يشترط في المجاز وجود قرينة للمعنى الحقيقي الى المجاز عند البيانين رأيت اسدا لا يحمل الا على المعنى - [01:06:44](#) لماذا لانهم يشترطون وجود قرينة تصرف اللفظ عن ظاهره الذي هو المعنى الحقيقي الى المعنى المجاز. فاذا قال رأيت اسدا يخطب يخطب هذي قرينة صرفت اسدا عن كونه حيوانا مبتلسا الى كونه رجلا او خطيبا - [01:07:03](#) المعنى الثالث القاعدة المستمرة القاعدة المستمرة عقل الميتة على خلاف الاصل على خلاف الاصل اكل الميتة للمضطر بالقيد هذا. اكل الميتة للمضطر على خلاف العصر معنا على خلاف الاصل على خلاف القاعدة المستمرة. ما هو ما هي القاعدة المستمرة؟ تحريم اكل الميت - [01:07:26](#)

وقولهم على خلاف الاصل يعني على خلاف القاعدة المستمرة وهذا الكلام فيه نظر المعنى الرابع الرابع انه يطلق على الصورة او على المقياس عليه على المقياس عليه. في باب القياس نقيس ومقيس عنه. اصل وفرض - [01:08:01](#) الاصل كالخمر مثلا والفرع النبي والحكم التحريم والعلة الاسكان. اذا النبيذ حرام حملا على الخمر للاسكان اين الاصل هو الخمر؟ اذا المقياس عليه يسمى اصلا يسمى اصلب وهذا منازع فيه. منازع فيه. المعنى الخامس الامر المستصحف - [01:08:20](#) الاصل براءة الذمة الاصل في الاشياء الاباحة يعني الامر المستصعب هو الاباحة اباحة الاشياء حتى يثبت ما ينقل الاباحة عن الاباحة الى حكم اخر التحريم ونحوه. اذا يطلق العصر مرادا به الامر المستصحب. فالاصل ما عليه غيره بني غيره الظهير يعود - [01:08:53](#) الاصل ما عليه غيرهم ما بني عليه غيره ما بني عليه غيره اعطني اللغو اذا قيل مرجع الظهير تحدد له كلمة ما هي الكلمة التي رجع اليها الضمير ما ذكرنا القرآن - [01:09:20](#)

ما عليه ما بني عليه غيره الى مال. قلنا ما هذه اسم منصوب بمعنى الذي يفسر بشيء محسوس او معقول شيء محسوس كاساس الجدار. بني عليه غيره اي غير الاساس - [01:09:50](#) الجدار هذا على اساسه. هذا غير وهذا اصل. ما بني عليه غيره. قال والفرع ما على سواه يبنني. والفرع هو يريد ان يعرف الاصل لماذا ذكر الفرع هنا من باب التتميم والايضاح. لان الشيء اذا عرف وذكر نقيضه او مقابله كان - [01:10:09](#)

مزيدا للايضاح للاصل. وبضدها تتميز تتبين الاشياء وبضدها تتميز الاشياء فاذا ذكر الاصل اتماما لدلالة الحد على معنى الاصل ان يذكر مقابله وقيل ذكره استطرادا. والاول اولى ان يكون من باب ماذا؟ تتميم حد او ايضاح - [01:10:33](#)

الاصل. والفرع ما على سواه ينبني. يعني ما ينبني على سواه. على غيره على غيره وهو العصر. ما يبنى على سواه على غيره يعني على غير الفرع. فحينئذ يكون الاصل - [01:11:02](#)

اصلا وما بني عليه هو الفرض. كفروع الشجرة الشجر مبنية على ماذا على اصلها فروع الفقه مبنية على على ادلته. فروع الفقه مبنية على ادلة التي هي ادلت الفقه. والفرع ما على سواه ينبني. قالوا فيه تنويه بهذا العلم حيث تفرع - [01:11:21](#)

عليه الاحكام الشرعية يعني كأن الناظم هنا تبعا الاصلي لما عرف الفرع فيه اشادة بهذا العلم. وهو ان الفرع المربي على الاحكام الفرعية وهي الحلال والحرام قد تفرعت على هذا العلم وهذا فيه اشادة كما ذكرنا. سابقا ان من مدحة هذا الفن - [01:11:50](#)

ان يبنى عليه علم جليل كعلم الفقه. ثم قال والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا دون حكم قطع. هذا يحتاج الى تفصيل ونقف على هذا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. هذا والى ان نلقاكم في اصدار اخر. لكم من - [01:12:13](#)

ان اجمل تحية من اخوانكم في مؤسسة الالف للانتاج الاعلامي والتوزيع المملكة العربية السعودية مكة المكرمة مركز فقيه التجاري صندوق بريد سبعة وسبعون اربعة وعشرون هات رقم خمسة وخمسون تسعة وثمانون اربعمائة واربعة واربعون ورقم خمسة -

[01:12:33](#)

وخمسون ثمانمائة واثنان وعشرون. اربعة وثمانون فاكس خمسة وخمسون ثلاثة وسبعون ستمائة وخمسة واربعون. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:13:01](#)